بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن اجترار المطالبة بحماية المدنيين في غزة دون وقف الحرب، هو تواطؤ ومضيعة للوقت على حساب الدم الفلسطيني*

٢٠٢٤/٢/٢٨

١٤٥ يوماً مضت على حرب الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل ضد شعبنا، بما تخلفه كل ساعة تزايد في إعداد الشهداء والمصابين والدمار الشامل لجميع مقوّمات الحياة في قطاع غزة، حيث تطبق قوات الاحتلال دائرة موت محقق على رقبة كل مواطن فلسطيني يعيش في قطاع غزة أكان طفلاً أم امرأة أم فتاة أم شاباً أم كهلا، في ظل منعهم من احتياجاتهم الإنسانية الأساسية والتناقض المتزايد بشكل يومي في أعداد شاحنات المساعدات التي تدخل القطاع، في سياسة تجويع وتعطيش وحرمان من الأدوية والعلاجات متعمدة لا هدف لها سوى فرض الموت على المواطن الغزي أو دفعه لمزيد النزوح والتهجير القسري.

١٤٥ يوماً مضت والمجتمع الدولي يعيد انتاج فشله في حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، فشله في وقف حرب الإبادة، وفشله أيضاً في القيام بمسؤولياته بالتزاماته بتطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على الحالة في فلسطين المحتلة، وإجبار إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على الوفاء بالتزاماتها تجاه المدنيين الفلسطينيين العزل، ويكرر المجتمع الدولي مقولاته ومواقفه وتشخيصه لحالة كل مواطن غزي يواجه الموت بشكل ممل وبائس، دون أن يترجم مقولاته ومواقفه إلى أفعال وإجراءات حقيقية وضغوط وعقوبات فاعلة تجبر إسرائيل الانصياع للمطالب والمناشدات الدولية.

ترى الوزارة أن الفشل الدولي في وقف الحرب وحماية المدنيين يرتقي لمستوى التواطؤ والمشاركة في الجريمة، ويشكك بمصداقية النظام العالمي ورعايته للقانون الدولي، ويفتح الباب على مصراعيه بعنجهية القوة العسكرية وشريعة الغاب بديلاً للمبادئ والأخلاقيات الإنسانية التي يدعيها، ليبقى الشعب الفلسطيني مع هذه الحالة ضحية مستمرة لهذا العقم الدولي ولجبروت الاحتلال وصلفه وعدم احترامه للإنسانية.

تؤكد الوزارة أن الطريق لحماية المدنيين ومنع تهجيرهم واضح وضوح الشمس أمام العالم ويتمثل في إجبار إسرائيل على وقف حرب الإبادة على شعبنا كبوابة وحيدة لحماية المدنيين وإغاثتهم، وبدون ذلك ستبقى المطالبة بحماية المدنيين في قطاع غزة مضيعة للوقت وتورط في الجريمة على حساب الدم الفلسطيني.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://tinyurl.com/4y92yxj9

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/